

استقبال حافل للبرادعي فى المنصورة ودعوات للتخلص من الحكم الفرعوني



الجمعة 2 أبريل 2010 12:04 م

03/04/2010

نافذة مصر / مصراوي

حظي الدكتور محمد البرادعي مرشح الإصلاح والتغيير المحتمل للإنتخابات الرئاسية باستقبال حافل فى مدينة المنصورة التي وصلها اليوم ، حيث استقبله الآلاف من الأهالي الذين نظموا مظاهرة حاشدة طافت عدة شوارع بالمدينة[]

وأكد البرادعي المدير العام السابق للوكالة الدولية للطاقة الذرية، على أن الترحيب الذي يقابل به في كل مكان يذهب إليه في مصر يدل على رغبة المصريين في التغيير، جاء ذلك خلال جولة البرادعي بمحافظة الدقهلية يوم الجمعة[]

وقد وصل الدكتور محمد البرادعي إلى المنصورة في الساعة الحادية عشر صباحا وبدأ جولته بزيارة إلى مركز الكلى والمسالك البولية بصحبة الدكتور محمد غنيم[] وتم منع عدد من القوى السياسية من دخول المركز ومنهم حمدي قنديل والدكتور عبد الجليل مصطفى وعصام سلطان فيما تمكن الدكتور محمد أبو الغار وجورج إسحاق فقط من الدخول بطلب شخصي من الدكتور غنيم[]

وبعدها أثناء توجه البرادعي إلى الجامع، تجمع حوله عدد من الأهالي وساروا حوله مطالبين بالتغيير وهم يهتفون "يا بلدنا يا منصور البرادعي بقى في الصورة"، قبل أن يدخل إلى مسجد نور التابع لجمعية الأنوار المحمدية لأداء صلاة الجمعة[]

وبعد المنصورة توجه البرادعي الى قرية منية سمنود القريبة حيث قال أثناء وجوده في شارع ضيق تحت نظرات النساء والأطفال الذين كانوا يستمعون إليه من شرفات المنازل "ما رأيته اليوم لا يحتاج إلى كلام، رأيت رغبة عارمة من الشعب المصر في التغيير".

وأوضح "انا أتحدث عن التغيير إلى الأفضل لان مصر بمواردها تستحق أفضل بكثير مما نحن فيه[] لا يعقل أن يكون لدينا 40% من الشعب المصري يعيشون حول خط الفقر أو تحته[] لا يعقل أن يكون لدينا 30% من الشعب لا يقرأ ولا يكتب".

وأضاف ان "العدالة الاجتماعية شبه مفقودة في مصر والفارق بين الغني والفقير يتزايد يوما بعد يوم".

ودعا البرادعي الناس الانضمام إلى "الجمعية الوطنية للتغيير" قائلا "أنا دائما أقول كل واحد فيكم مسئول عن التغيير[] لن نستطيع ان افعل شيئا بمفردي وأنا أقول دائما ساعدوني كي أساعدكم".

وأكد "إذا كنا بالملايين نعلن إننا نريد التغيير فلن نستطيع أي نظام أن يقف أمام هذه الرغبة الشعبية السلمية" مضيفا "نريد أن ننقل مصر من نظام فرعوني إلى نظام ديمقراطي".

وأضاف "قلنا أن أهم شيء تعديل الدستور لان هذا يتيح برلمانا حرا ونزيها وهذا معناه تداول السلطة[] معناه أن يدار هذا البلد باسمكم ولصالحكم لأنكم انتم أصحاب هذا البلد".

ورافق البرادعي في رحلته عدد من قيادات الجمعية الوطنية للتغيير والحملة الشعبية لدعم البرادعي علي رأسهم الدكتور محمد أبو الغار والدكتور عبد الجليل مصطفى والإعلامي حمدي قنديل والدكتور حسن نافعة والشاعر عبد الرحمن يوسف وغيرهم[]

وقال الشاعر عبد الرحمن يوسف إن الزيارة ليست مؤتمرا سياسيا بل مجرد لقاء للبرادعي مع مواطني الدقهلية[]

وتعد جولة البرادعي بمحافظة الدقهلية هي الأولى له بالأقاليم حيث قام البرادعي بأداء صلاة الجمعة الماضية في مسجد الإمام الحسين بالقاهرة وسط حضور العديد من مؤيديه الذين رفعوا هتافات مؤيدة لترشحه لانتخابات الرئاسة المقبلة[]

